

تاج العروس من جواهر القاموس

الحِيسُّ والحَسِيسُ : الصوتُ الخَفِيُّ . الحِيسُّ : وَجَعٌ يَأْخُذُ الذُّفَسَاءَ بَعْدَ
 الْوِلَادَةِ وَقِيلَ : وَجَعُ الْوِلَادَةِ عِنْدَمَا تُحْسِسُهَا وَيَشْهَدُ لِلأَوَّلِ حَدِيثٌ سَيِّدِنَا عَمْرٍ
 بِيَرِّاشَ : وَقَالَ يَقْوَسٌ مِنْ بِيَرِّاشَ لَهَا لَعْدَةٌ فَتَدَلُّوْا قَدْ بِامْرَأَةٍ سَرَمَهُ أَنْ : Bo
 هَذَا فَإِنَّهُ يَقْطَعُ الحِيسَّ . مِنَ الْمَجَازِ : الحِيسُّ : بَرْدٌ يُحْرِقُ الْكَلَاءَ وَهُوَ اسْمُ
 وَقَدْ حَسَّهَ يَحْسِسُهُ حَسَّاءً وَالصَّادُ لُغَةٌ فِيهِ عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ ؛ أَيَّ أَحْرَقَهُ يَقَالُ : إِنَّ
 الْبِرْدَ مَحْسَسَةً لِلنَّبَاتِ وَالْكَالِ أَيَّ يَحْسِسُهُ وَيُحْرِقُهُ . يَقُولُونَ : أَلْحَقِ الحِيسَّ
 بِالْإِسِّ أَيَّ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ أَيَّ إِذَا جَاءَكَ شَيْءٌ مِنْ نَاحِيَةٍ فَافْعَلْهُ مِثْلَهُ هَكَذَا فِي الصَّحَاحِ
 وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي أُسِّ نَفْلًا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ رَوَاهُ أَلْحَقُوا الحِيسَّ بِالْأَسِّ وَرَوَاهُ
 بِالْفَتْحِ وَقَالَ : الحِيسُّ هُوَ الشَّرُّ وَالْأَسُّ : الْأَصْلُ يَقُولُ : أَلْمَصِقُ الشَّرَّ بِأَصُولِهِ مِنْ
 عَادِيَتٍ أَوْ عَادَاكَ وَمِثْلُهُ لَابْنِ دُرَيْدٍ . وَبَاتَ فُلَانٌ بِحِسَّةٍ سَوَّءٍ وَحِسَّةٍ
 سَيِّئَةٍ وَيُفْتَحُ وَالْكَسْرُ أَقْوَيْسٌ : أَيَّ بِحَالَةٍ سَوَّءٍ وَشِدَّةٍ قَالَهُ اللَّيْثُ وَقَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ : وَالَّذِي حَفِظْنَا مِنْ الْعَرَبِ وَأَهْلِ اللُّغَةِ : بَاتَ فُلَانٌ بِجِيئَةٍ سَوَّءٍ
 وَتِلْكَ سَوَّءٍ وَبِيئَةٍ سَوَّءٍ وَلَمْ أَسْمَعْ بِحِسَّةٍ سَوَّءٍ لِغَيْرِ اللَّيْثِ . وَالْحَاسُوسُ :
 الَّذِي يَتَحَسَّسُ الْأَخْبَارَ مِثْلُ الْحَاسُوسِ بِالْجِيمِ أَوْ هُوَ فِي الْخَيْرِ وَبِالْجِيمِ فِي الشَّرِّ وَقَدْ
 تَقَدَّمَ فِي جِسِّ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْحَاسُوسُ الْمَشْؤُومُ مِنَ الرَّجَالِ . الْحَاسُوسُ :
 السِّنَّةُ الشَّدِيدَةُ الْمَحَلُّ الْقَلِيلَةُ الْخَيْرِ كَالْحَسُّوسِ كَصَبُورٍ يَقَالُ : سِنَّةٌ حَسُّوسٌ
 : تَأْكُلُ كُلَّ شَيْءٍ قَالَ : .
 إِذَا شَكَّوْنَا سَنَةً حَسُّوسًا ... تَأْكُلُ بَعْدَ الْخُضْرَةِ الْيَبِيْسَا وَالْمَحَسَّةُ :
 الدُّبُرُ قِيلَ : إِنَّهَا لُغَةٌ فِي الْمَحَسَّةِ . وَالْحَوَاسُّ هِيَ مَشَاعِرُ الْإِنْسَانِ الْخَمْسُ :
 السَّمْعُ وَالْبَصَرُ وَالشَّمُّ وَالذَّوْقُ وَاللَّمْسُ جَمْعُ حَاسَّةٍ وَهِيَ الظَّاهِرَةُ وَأَمَّا الْبَاطِنَةُ
 فَخُمُسٌ أَيْضًا كَمَا نَقَلَهُ الْحُكَمَاءُ وَاخْتَلَفُوا فِي مَحَلِّهَا وَلِذَلِكَ قَالَ الشَّهَابُ فِي
 شَرْحِ الشِّفَاءِ : عَلَى أَنْزِهِمْ فِي إِثْبَاتِهَا فِي مَوَاضِعِهَا فِي حَيْصَ بَيْصَ . وَحَوَاسُّ
 الْأَرْضِ خَمْسُ : الْبَرْدُ بِالْفَتْحِ وَالْبَرْدُ مُحْرَكَةً وَالرَّيْحُ وَالْجَرَادُ وَالْمَوَاشِي
 هَكَذَا ذَكَرَهُ . وَحَسَّسَتْ لَهُ أَحْسُّ بِالْكَسْرِ أَيَّ فِي الْمُضَارِعِ : رَقَقَتْ لَهُ بِالْقَافِ
 قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَوَجِدْتُ فِي كِتَابِ كُرَاعِ بِالْفَاءِ وَالْقَافِ وَالصَّحِيحُ الْأَوَّلُ كَحَسَّسَتْ
 بِالْكَسْرِ لُغَةٌ حَكَاهَا يَعْقُوبُ وَالْفَتْحُ أَفْصَحُ حَسَّاءً بِالْفَتْحِ وَحَسَّاءً بِالْكَسْرِ وَيُقَالُ
 : الحِيسُّ بِالْفَتْحِ مَصْدَرٌ الْبَابِيْنُ وَبِالْكَسْرِ اسْمٌ يَقُولُ الْعَرَبُ : إِنَّ الْعَامِرِيَّ

لِيَحْسُ لِلسَّعْدِيِّ أَي يَرْقُّ لَهُ وَذَلِكَ لِمَا بَيْنَهُمَا مِنَ الرَّحِمِ . قَالَ يَعْقُوبُ : قَالَ أَبُو الْجَرَّاحِ الْعُقَيْلِيُّ : مَا رَأَيْتُ عُقَيْلِيًّا إِلَّا حَسَسْتُ لَهُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : حَسَسْتُ لَهُ وَذَلِكَ أَنْ يَكُونَ بَيْنَهُمَا رَحِمٌ فَيَرْقُّ لَهُ وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ : هُوَ أَنْ يَشْتَكِيَ لَهُ وَيَتَوَجَّعُ وَقَالَ : أَطَّتْ لَهُ مِنِّْي حَاسَّةٌ رَحِمٍ . وَحَسَسْتُ الشَّيْءَ أَحْسُّهُ حَسًّا وَحَسَّاءٌ وَحَسَّاءٌ بِمَعْنَى أَحْسَسْتُهُ بِمَعْنَى : عَلَّمْتُهُ وَعَرَفْتُهُ وَشَعَّرْتُهُ بِهِ . حَسَسْتُ اللَّحْمَ أَحْسُّهُ حَسًّا : جَعَلْتُهُ عَلَى الْجَمْرِ وَالاسْمُ الْحُسَّاسُ بِالضَّمِّ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : فَعَلَّ ذَلِكَ قَبْلَ حُسَّاسِ الْأَيْسَارِ وَيُقَالُ : حَسَّ الرَّأْسَ يَحْسُّهُ حَسًّا إِذَا جَعَلَهُ فِي النَّارِ فَكَلَّ مَا تَشْيِيْطَ أَخَذَهُ بِشَفْرَةٍ وَقِيلَ الْحُسَّاسُ : أَنْ يُنْضَجَ أَعْلَاهُ وَيَتْرُكَ دَاخِلَهُ وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَقْشَرَ عَنْهُ الرَّمَادَ بَعْدَ أَنْ يَخْرُجَ مِنَ الْجَمْرِ . كَحَسَّ حَسَّتُهُ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ : حَسَسْتُ النَّارَ وَحَسَّشْتُ بِمَعْنَى . حَسَسْتُ النَّارَ : رَدَدْتُهَا بِالْعَصَا عَلَى خُبْرِ الْمَلَّاقَةِ أَوْ الشَّوَاءِ لِيَنْضَجَ وَمِنْ كَلَامِهِمْ : قَالَتِ الْخُبْرَةُ : لَوْلَا الْحَسُّ مَا بِاللَّيْتُ بِالذَّسِّ . وَحَسَسْتُ بِهِ بِالكَسْرِ وَحَسَّيْتُ بِهِ وَأَحْسَيْتُ تُبْدَلُ السِّينُ يَاءً قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَهَذَا كَلَّمُهُ مِنْ مَجْوَلِ التَّضْعِيفِ وَالاسْمُ مِنْ كَلِّ ذَلِكَ الْحَسُّ ؛ أَي أَيَقَنْتُ بِهِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ :

خَلَا أَنْ الْعِتَاقَ مِنَ الْمَطَايَا . . . حَسَّيْنِ بِهِ فَهُنَّ إِلَيْهِ شُوسُ